

# الباب الأول

## المقدمة

### أ- خلفية البحث

اللغة العربية في هذا الزمان أشد تطورا، وهذا يدل بكثرة الذين يتعلمون اللغة العربية من بلاد الغربية، مثله ألماني، وأمريكي، كوريا الجنوبية وغيرها. والكثيرة من مدارس في بلاد الغربية التي تحتوى في مناهجها تعليم اللغة العربية. الآن، اللغة العربية لا يتعلمون المسلمون، بل يتعلمون غير مسلمين. وهذا يدل أنّ اللغة العربية لغة اجتدابة لتعليمه ومفهومه وكانت اللغة العربية لغة العالم. وفي إندونيسيا كثير من سكانه يتعلم ويستعمل اللغة العربية لأن الكثير من سكانه مسلم.

وتتطور اللغة العربية في إندونيسيا، اللغة العربية لا يتعلمون في المدرسة الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية فقط، ولكن كثيرة المدرسة العامة التي وجدت تعليم اللغة العربية. والمشكلة الآن في كل الطلبة الذين يتعلمون اللغة العربية وهي يعتبر الطلبة أن اللغة العربية صعبة لتعلمها.

وهذا الإعتبار الذي يسبب نقصان رغبة الطلبة في تعليمها. وهذه المشكلة الذين تغير أساتيد اللغة العربية في المدرسة. في أنشطة التعلم والتعليم، الطلاب كالموضع والأغراض منها معا. ولذلك، العملية التعليمية أنشطة التعليم للطلبة في تناول أهداف التعليم<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup>Syaiful Bahri Djamarah dan Azwan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2006), h. 38

وأما في تعليم وتعلم اللغة العربية بنحوز علينا أن نملك مهارة لغوية وهي جانب مهمة في اللغة، وفي اللغة العربية لها أربع مهارات وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

مهارة القراءة هي إحدى المقوم المهم في اللغة العربية لأن القراءة يجد الطلبة تفكيراً ومفهوم السياق من الكتابة العربية ويستخدم القارئ ليحد الرسالة الذي يريده بوسيلة الكلمة أو مادة الكتابة.<sup>2</sup>

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كابواس أحد مؤسسة التربية الشكلية التي تجد مادة اللغة العربية التي تكون لغة دين الإسلام والعلوم وآلة الاتصال في تلك المدرسة. وتعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كابواس لا يتخلع من مشكلات التعليم، منها في مهارة القراءة . ومفهوم الطلبة في مفهوم المعلومات في نص القراءة حين يتعلم الطلبة مادة القراءة لا يستقي الطلبة النتيجة الجيدة حتى يصعب الطلبة أن يجد النتيجة المرجوة في تعليم اللغة العربية.

وطلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كابواس في تعليم القراءة وهم يقرؤون النص فقط، ويستمعون الطلبة شرحاً المدرس حتى يجعل دراستها سأمًا والطلبة لا يفهمون المعلومات في نص القراءة ومن هذه المسألة تأثير نتيجة الطلبة.

وبناء من هذه المشكلة تريد الكاتبة أن تبحث الرسالة العلمية لترقية مفهوم الطلبة في مهارة القراءة وتجعل الطلبة مسرورة وفعالية في تعليم اللغة العربية خصوصاً في مهارة القراءة بالستراتيجية جيغساو.

ولذلك، تريد الباحثة أن تبحث بحثاً تحت الموضوع " فعالية استخدام استراتيجية جيغساو في تعليم القراءة لدى الطلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كابواس بكوالا كابواس".

<sup>2</sup>Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2001), h. 149.

## ب- التحديد الإجرائي

وقبل أن تبحث الكاتبة بحثاً تفصيلياً عن الأشياء المتعلقة بهذا الموضوع يحسن به أن يبحث أولاً عن بعض المعاني المصطلحات الواردة في هذا الموضوع ليفهم القارئون معانيها كما تقصدها الكاتبة، وأما المصطلحات التي تريد الكاتبة شرحها فهي:

١. **فعالية:** من كلمة الفاعل أي حسناً كان أو قبيحاً إذا كان من فاعل واحد.<sup>٣</sup> لذلك، الفعالية مرحلة الوصول إلى هذا الهدف، كما ينبغي أن الطلبة: يقدر أن يعرفون الرموز المكتوبة وفهم محتوياته أي في فهم نصوص القرائية وينال أفكار الرئيسية.

٢. **القراءة:** قرأ - قراءة وقرآنا: تتبع كلماته نظراً ونطق بها.<sup>٤</sup> بمعنى رؤية وفهم محتويات ما هو مكتوب عن طريق الفم أو في الكبد فقط.<sup>٥</sup> قصد القراءة هنا قدرة الطلبة على فهم نصوص اللغة العربية.

٣. **جيجساو:** هو نوع واحد من التعلم النشط يتكون من فريق التعلم غير المتجانسة من ٤-٥ الناس (المواد المقدمة من قبل الطلاب في شكل نصي) وكل طالب هو المسؤول عن إتقان قسم الموضوع وقادرة على تعليم هذا الجزء إلى أعضاء آخرون.<sup>٦</sup>

٤. **المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كابواس** هي مؤسسة التربية الصورية تحت وزارة الدينية التي تقع في الشارع كاروئينج رقم ٤٨ كوالا كابواس في القرية سيالات تنجاة مديرية كابواس ولاية كليمنتان الوسطى.

<sup>٣</sup> إبراهيم أنس وغيره، **معجم الوسيط**، دار الفكر، ١٩٩٣ م، ص. ٦٩٥

<sup>٤</sup> مرجع نفسه، ص. ٧٢٢

<sup>٥</sup> Tim Penyusun Pusat Kamus, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2007), h. 83

<sup>٦</sup> Robert E. Slavin. *Cooperative Learning*, (Bandung: Nusa Medi, 2005), h. 235

### ج- أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

هل استخدام استراتيجية جيغساو فعّال لترقية نتيجة الطلبة في تعليم القراءة في الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كابواس بكوالا كابواس؟

### د- أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

لمعرفة فعالية استخدام استراتيجية جيغساو في تعليم القراءة لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كابواس بكوالا كابواس.

### هـ- أهمية البحث

لهذا البحث الإجمالي أهمية هي:

أ. أهمية النظرية

ومن المتوقع أن توفر أهمية النظرية هذا لبحث, على الأقل يمكن أن يكون مفيدا في شكل مساهمات في عالم التعليم.

ب. أهمية العملية

١. كمادة أو إدخال المعلومات إلى مديري المدارس والمعلمين في المدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية كابواس بكوالا كابواس "

٢. لزيادة معرفة الباحثة والقراء بشكل عام، وخاصة في المسائل المتعلقة باللغة

العربية، وخاصة فيما يتعلق بالجوانب بالقراءة العربية، والتي هي جزء من

أهم الجوانب التي يجب أن يملكها ويسيطر عليها الطلاب.

٣. للحصول على معلومات أو مواد المدخلات للباحثين الذين يرغبون في

مواصلة التحقيق في هذه المسألة بمزيد من التعمق.

باعتبارها الأدب المواد القائمة المرجع في جامعة أنتساري الإسلامية

الحكومية بنجرماسين، وخصوصا في كلية تربية والتعليم.

## و- المسلّمات الأساسية وفرضية البحث

### ١. المسلّمات الأساسية

بناءً على أهداف البحث، ومسائله في هذا البحث فالباحثة رزمت المسلمة الأساسية أي : تظن الباحثة أن استخدام استراتيجية جيغساو تستطيع أن ترقى نتيجة دراسة طلبة الصف العاشر في مادة القراءة.

### ٢. فرضية البحث

أما فرضية البحث التي أخذت الباحثة فتشتمل عن:

$H_a$  : توجد فروق ذات دلالة احصائية فعالية الاستخدام استراتيجية جيغساو ونتيجة الطالبات دون تلك استراتيجية لدى طلبة الصف العاشر في تعليم القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كابواس بكوالا كابواس .

$H_o$  : لا توجد فروق ذات دلالة بين نتيجة الطلاب باستخدام استراتيجية جيغساو ونتيجة الطالبات دون تلك استراتيجية لدى طلبة الصف العاشر في تعليم القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كابواس بكوالا كابواس.

### ز- الدراسات السابقة

وبعد أن تعين الباحثة بهذا الموضوع فقد قام بالبحث عن دراسة مماثلة لما يقوم به فوجد في مكتبة القسم أو مكتبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين كثيرا من الدراسة عن مباحث قدرة الطلبة على القراءة في التعليم اللغة العربية، ولكن الباحثة لم تجد البحث خصوصا عن " فعالية الاستخدام استراتيجية جيغساو في تعليم القراءة لدى الطلبة في الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كابواس بكوالا كابواس ".

وقبل أن تقدّم الكاتبة الرسالة العلمية ذا الموضوع المختار، قد فتشت الكاتبة عدة المراجع و المصادر التي تتعلق بهذه الرسالة العلمية وهي الرسالة العلمية:

١. نور عينه (٢٠١٦) " فعالية استخدام استراتيجية النصوص المنكسرة (*Broken Teks*) في تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية (MTsN) أنجير موارا كرتا تانجه". أما نتائج هذا البحث في استخدام استراتيجية النصوص المنكسرة وهي: فعال فالمعروف  $t_{hitung} - ٢,٥٢٤$  وعلى أن  $t_{tabel} = ٢,٠٢$  في الدرجة الحقيقية  $(a) = 0,05$  ب  $db\ pembilang = ٤٤$ ، ولأن القيمة  $T_{hitung}$  أكبر من  $T_{tabel}$ ، ف  $H_0$  مردودة و  $H_0$  مقبولة. الخلاصة، توجد فرق ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطالبة بدون استخدام استراتيجية لدى طلبة الصف الثامن "أ" و "ب" في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية أنجير موارا كوتا تانجه. واستخدام استراتيجية النصوص المنكسرة على رفع نتيجة تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن في المجموعة التجريبية.

أما الفرق بين ذلك البحث و هذا البحث منها أنها استخدمت استراتيجية النصوص المنكسرة و ميدان بحثها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية و عينته طلبة الصف الثامن، و نتيجة البحث هي فعالية لأن توجد الفرق بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة. و هذا البحث ستستخدم الباحثة استراتيجية جيغساو في تعليم القراءة و ستجرب الباحثة بالمدرسة الإسلامية الثانوية و عينته طلبة الصف العاشر.

٢. مايندي وحيودي (٢٠١٥) "فعالية استخدام إستراتيجية التقييم الجماعي (*Numbered Head Together*) في تعليم القراءة لطلبة الصف التاسع بمدرسة نور الإسلام المتوسطة الإسلامية بنجرماسين العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦". أما نتائج البحث أن توجد المختلفة بين نتيجة الطلبة اختبار قبلي واختبار بعدي باستخدام استراتيجية التقييم الجماعي في تعليم القراءة في

الطلبة بالصف التاسع في المدرسة نور الإسلام المتوسطة الإسلامية بنجرماسين. بنا على نتيجة الإختبار البعدي من الحسوب المتوسط أحسن من إختبار قبلي، أما الفرق بين ذلك البحث و هذا البحث منها أنها استخدمت استراتيجية التقييم الجماعي (*Numbered Head Together*) و ميدان بحثها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية و عينته طلبة الصف التاسع، و نتيجة البحث هي فعالية لأن توجد الفرق بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة. و هذا البحث ستستخدم الباحثة استراتيجية جيغساو في تعليم القراءة و ستجرب الباحثة بالمدرسة الإسلامية الثانوية و عينته طلبة الصف العاشر.

٣. عبد الصمد نور (٢٠١٥) "فعالية استخدام استراتيجية العصف الذهني *"BRAINSTORMING"* في تعليم مهارة القراءة في الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة مراباهان". أما نتائج هذا البحث يدل أن استخدام استراتيجية العصف الذهني يرقى نتيجة مهارة القراءة. نتائج إختبار  $t$  والحصول على  $t_{\text{حساب}} - 6,72$  جدول  $t - 2,02$  لأن  $t_{\text{حساب}} t$  أكبر من  $t_{\text{جدول}}$  فسوف  $H_a$  مقبول. لذلك يوجد اختلاف بين نتائج المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

أما الفرق بين ذلك البحث و هذا البحث منها أنها استخدمت استراتيجية العصف الذهني *"BRAINSTORMING"* و نتيجة البحث هي فعالية لأن توجد الفرق بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة. و هذا البحث ستستخدم الباحثة استراتيجية جيغساو في تعليم القراءة.

بناء على الدراسات السابقة، فالفرق بين البحوث العلمية ببحثي العلمي هي استراتيجية وميدان ومستوئه.

## ح- هيكل البحث

هيكل البحث يلي:

الباب الأول: هي المقدمة ويكون من خلفية البحث، والتحديد الإجرائي، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والمسلمات الأساسية وفرضية البحث، والدراسات السابقة، وهيكل البحث.

الباب الثاني : هو الإطار النظري ويكون من تعريف تعليم القراءة (مفهوم تعليم، ومفهوم القراءة، وأهمية تعليم القراءة، وأهداف القراءة، وأنواع القراءة)، استراتيجية جيغساو (تعريف جيغساو، والأساسية جيغساو، وعناصر أسلوب جيغساو، وخطوات جيغساو، ومزايا وعيوب استراتيجية جيغساو).

الباب الثالث : هو منهج البحث يشتمل مدخل البحث ومنهجه، وتصميم البحث، وموضوع البحث، ومجتمع البحث، وعينته والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات تصميم القياسات، وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع : هو تقديم البيانات ومناقشتها وتشتمل لمحة عن ميدان البحث، وتعليم اللغة العربية فيه، وتقديم البيانات، و تحليل البيانات.

الباب الخامس : هو الإختتام يشتمل من الخلاصة البحث، ومقتراحات البحث، وتوصيات البحث.